

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

غدو الثلاثاء

١٢ آذار ١٩٥٧
العدد ٩٠ السنة الثالثة عشرة
١١ شعبان ١٣٧٦
٨ آذار الثاني الاول ٥٧١٧
12 March 1957
No. 90 Vol. XIII

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) روطه המחיר 120 פר'

حكومة مصر تقرر مباشرة اعمالها الادارية في غزة فورا

تعيين اللواء محمد حسن عبد اللطيف حاكما اداريا عاما للقطاع

القاهرة — قررت الحكومة المصرية ان تباشر الادارة المصرية في قطاع غزة اعمالها فوراً ، وعينت اللواء محمد حسن عبد اللطيف حاكما اداريا عاماً للقطاع . وتقول الانباء ان الموظفين المصريين قد وصلوا الى غزة وعددهم يزيد على الالف .

وقد اذاع هذا النبأ عبد القادر حاتم مدير الاستعلامات المصرية وقال ان الحكومة المصرية قد بعثت بمذكرة احتجاج على قوة الطوارىء الدولية لخروجها عن الاهداف المحددة لها ولاطلاقها الرصاص على سكان غزة .

واعلن عبد القادر حاتم ان مصر وافقت على وجود قوات الطوارىء ضمن الاهداف المحددة وهي وقف القتال ومتابعة انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ، واعلن ان مصر لن تقبل ابداً بان تقوم قوة الطوارىء باي عمل غير هذه الاهداف .

وقبل ان يعلن عبد القادر حاتم هذا النبأ كان الرئيس عبد الناصر قد اجتمع بوزير الحربية عبد الحكيم عامر وعدير المكتب السياسي لرئيس الجمهورية علي صبري لبحث الموقف في غزة .

عشرات الالوف تهتف في شوارع غزة:

لا استعمار ولا تدويل ، غزة عربية وستبقى عربية

المتظاهرون يرفعون علم مصر على مبنى قوة الطوارىء رغم الرصاص والقنابل

غزة — من وكالات الانباء — لم تشهد غزة في تاريخها كله مظاهرات كتلك التي اعقبت انتهاء الاحتلال الاسرائيلي . فرح من جهة وتصميم على ان غزة عربية وستبقى عربية من الجهة الثانية . عشرات الالوف تخرج يومياً الى الشوارع تشق هتافاتها عنان السماء : لا استعمار ولا تدويل . نرحب بقوة الامم المتحدة ضيوفاً لا محتلين . نريد مصر . اتعد الادارة المصرية فوراً .

وتدفقت جموع المتظاهرين إلى مبنى قيادة قوة الطوارىء الدولية وحاول قسم منهم أن يرفعوا العلم المصري على المبنى فاعتقلت قوة الطوارىء احدهم واطلقت النيران (إرهاباً) والقت على المتظاهرين القنابل المسيلة للدموع فجرحت عشرة واعتقلت عشرة آخرين ، وكان المتظاهرون قبل هذا قد رفعوا العلم المصري إلى جانب علم الامم المتحدة على مبنى قوة الطوارىء .

اقالة رشدي الشوا وزمله ..

وعينت قيادة قوة الطوارىء الضابط إنجهورن حاكماً عسكرياً للقطاع . وحيال مطالبة المتظاهرين بطرد رئيس البلدية في عهد الاحتلال الاسرائيلي رشدي الشوا ، حل الحاكم انجهورن المجلس البلدي الذي عينته إسرائيل . وفي الحال اجتمع المجلس البلدي السابق الذي كان يعمل في عهد الادارة المصرية وبرئاسة السيد منير الريس الذي اطلقت قوات الطوارىء سراحه من السجن على اثر دخولها المدينة ، وعاد المتظاهرون الى الا كتف في شوارع غزة .

قرارات حازمة

وقرر المجلس عدم التعاون مع قوة الطوارىء الدولية إلا بموافقة الحكومة المصرية وطالب إعادة الادارة المصرية إلى قطاع غزة فوراً ، فالسكان لن يقبلوا أي مشروع لتدويل غزة أو لابقائها تحت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

بانش يصل الى مصر

مهمة قوة الطوارىء موقتة

القاهرة — وصل الى غزة رالف بانش ، مساعد الامين العام للامم المتحدة .

وصرح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان اسرائيل قد انسحبت من المناطق التي كانت تحتلها بدون اي شروط ، وان مهمة قوة الطوارىء الدولية في قطاع غزة وخليج العقبة هي مهمة موقتة .

وقال ايضاً ، ان قوة الطوارىء الدولية ليست جيش احتلال وانه لا يعرف موعد خروجها فهي ستبقى في المنطقة ما دامت الضرورة تقتضي ذلك .

وذكر بانش انه سيمكث في القاهرة عدة ايام يحادث خلالها المسؤولين المصريين عن مدة اقامة قوة الطوارىء الدولية في المنطقة . وانه سيزور غزة مع الجنرال بيرنز .

ويذكر القراء ان بانش كان قد عمل في هذه المنطقة كوسيط دولي من هيئة الامم المتحدة في ١٩٤٩ وانه اشترك في محادثات اتفاقات الهدنة بين إسرائيل والدول العربية .

نويس دويتشلاند

مذكرة دالس السرية حول الشرق الاوسط هي الاساس الذي قام عليه مبدأ ايزنهاور

برلين — نشرت جريدة « نويس دويتشلاند » امس الاول فقرات من مذكرة سرية حول اقطار الشرق الادنى والاوسط قدمها وزير خارجية الولايات المتحدة جون فوستر دالس في شهر ديسمبر الماضي الى الرئيس ايزنهاور ، وهي تتضمن نواصي الوزير بانتهاج سياسة جديدة تجاه اقطار هذه المنطقة لملء الفراغ الذي حصل نتيجة لهزيمة بريطانيا وفرنسا .

وقد جاء في هذه المذكرة ان الحرب في مصر قد زعزعت مكانة بريطانيا وفرنسا في آسيا وافريقيا وكشفت لاعين الملأ عن ضعف حالفة امريكا اقتصادياً وعسكرياً .

وحيال هذا الامر يوصي دالس بانشاء « حلف دفاع افريقي » من ليبيا وتونس ومراكش ، مع الافتراض بان الجزائر ستنضم الى هذا الحلف فيما بعد ، وبان يلائم بين هذا الحلف وحلف الاطلسي ويوصي دالس ايضاً بالاسراع في تقوية مراكز امريكا في الشرق الاوسط بتقديم مساعدة عسكرية ليس دولها وبتوسيع القواعد الجوية الامريكية ، وبمعسكرة قوات امريكية خاصة مجهزة باسلحة ذرية في هذه المنطقة .

ويذكر دالس في مذكرته ان هذه السياسة لا بد أن تؤدي حتما إلى تشديد توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وتضيف الجريدة ان هذه المذكرة هي الاساس الذي قام عليه « مبدأ ايزنهاور » .

بن غوريون في الهجوم والانسحاب : رحت مع ستي ورجعت مع سيدي

جمال عبد الناصر يعلن لصحفي هندي:

الاتحاد السوفياتي اكثر تقديراً وفهماً لموقف العرب من امريكا

الوحدة العربية ستنبثق من الامة العربية وان تفرض على الدول العربية

القاهرة — استعرض جمال عبد الناصر في مقابلة صحفية مع كران بير محرر جريدة بلتس الهندية سياسة مصر الخارجية والداخلية فاكد ان الوحدة العربية والامن الجماعي هما ضمان العرب الوحيد في صيانة حريتهم واستقلالهم وان سياستهم تقوم على الحياد الايجابي ، وان الاتحاد السوفياتي اكثر تقديراً لموقف العرب من امريكا .

الموقف من مبدأ ايزنهاور

لقد بحث الاقطاب الاربعة العرب مبدأ ايزنهاور واقتراحات شيلوف ورأوا ان لا يبدوا رأيهم فيهما ... « لان مثل هذا الاعلان يقحمنا حتما بالحرب الباردة بين الشرق والغرب الامر الذي نريد أن نتجنبه » .

وقال عبد الناصر رداً على سؤال الصحفي الهندي حول اي الموقفين اقرب إلى موقف العرب ... « يبدو لي موقف الاتحاد السوفياتي اكثر تقديراً وفهماً لموقفنا من امريكا » .

المساعدة الاقتصادية

وقال .. « إننا مستعدون لقبول المساعدة الاقتصادية الاجنبية إذا كانت بدون شروط » .

وعالج الوضع الاقتصادي الداخلي فقال ، « إن الحصار الغربي كان نعمة لنا لانه جعلنا نعتمد على أنفسنا وعلى إنتاجنا الوطني .

إن الاصلاح الاقتصادي فهدفنامنه السير نحو مجتمع اشتراكي على غرار الهند ولكن علينا أن نكتشف الطريق الذي يلائم مع وضعنا وحالتنا .

واضاف : ليس لدينا مشاريع تأميم وليس هناك مشروع تستحق التأميم أما الصناعات الثقيلة فقد وضعناها تحت إشراف الحكومة .

وبحث عبد الناصر مسألة السد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

غانا عضو في الكتلة الاسيوية الافريقية

نيويورك — انضمت غانا إلى الكتلة الاسيوية - الافريقية وبذلك يصبح عدد اعضاء هذه الكتلة ٢٨ دولة .

وقد احتفلت غانا (الساحل الذهبي) في استقلالها في ٥ آذار وحالا قبلت عضواً في هيئة الامم المتحدة .

هستر!

الكذبة بدولار

عضو بلديتنا ماجد الفاهوم يصول ويجول في امريكا مشيداً بفضل ديمقراطية حكومة بن غوريون في معاملة العرب .. ومثلنا الشعبي يقول « ما اكذب من شاب تغرب الا شايب ماتت أجياله » ..

واعتقاد ماجد فاهوم ، انه يستطيع ان يقول هناك ما يشاء دون ان تمر به . فقد « صمت » وزارة الخارجية « معروف » جيده « قدره عشرون دولاراً علاوة على النفقات الاخرى ، ولا ريب ان ما تدفعه له وزارة الخارجية هو دون خدماته الجليلة ، ولكن الدولار عملة في امريكا ...

ولكن المضحك ... لم يترك ماجد الفاهوم يتم في تمثيليته بالوظيفة الجديدة الماهية لوزارة الخارجية . ... صوت العرب ان ينقذ منها ... ان الـ ١٢٠٠ دونم التي ... الحكومة من اهالي الناصرة ... بفضل جهوده في البلدية ، وذكرته ايضاً اذا ماسئل عن نظام التصاريح ان يجيب انه موشخصياً يرغب في التجول بتصريح وان جميع العرب يتجولون في إسرائيل بدون تصاريح .

وذكره « صوت العرب » ايضا ان يقول ، اذا ماسئل عن مقتل ٤٧ مواطناً من اهالي كفر قاسم ، يكفي أن سياسة « اللنش » (قتل الزنوج دون محاكمة) الامريكية ، لا مكان لها في إسرائيل ..

واتصل بنا ان الذي شجع ماجد الفاهوم على بيع نفسه لوزارة الخارجية ، هو وعدهم « بان يرشحوه في المرة القادمة لا عضواً فحسب بل رئيساً للبلدية من جدارة واستحقاق

ص

ازفستيا: المؤامرة السرية بين امريكا واسرائيل مرحلة لتنفيذ مبدأ ايزنهاور

موسكو — كتبت ازفستيا السوفياتية ان ثمة مؤامرة سرية بين امريكا واسرائيل . فامريكا تنوي تحويل قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المصرية الى مرحلة من مراحل الطريق المؤدية الى تنفيذ « مبدأ ايزنهاور » .

وقالت ، وفي المراحل الاولى سعى الاوساط الدولية الامريكية الى استغلال قوة الطوارىء الدولية والى استخدام القوة المسلحة الامريكية في مرحلة أخرى .

فقد اتفق دالس وابا ايبان في اواخر شباط على ان تحاول امريكا ضمان حق حرية المرور في خليج العقبة لسفن كل الشعوب وبينها اسرائيل وان تضمن حرية الملاحة بارسال سفن الاسطول الامريكي الى تلك المنطقة .

واستطردت ازفستيا قائلة ، وتعهدت امريكا بالحصول على موافقة هيئة الامم المتحدة على معسكرة قوة الطوارىء الدولية في قطاع غزة لمدة غير محدودة . فاذا تبين عدم وجود امكانيات لتحقيق هذه الاهداف تحاول امريكا ارسال دوريات بحرية تابعة للامم المتحدة الى خليج العقبة شريطة ان تؤيد دول غربية أخرى هذا المشروع . وتعهدت امريكا ايضاً بان تمنع مصر من اقامة ادارة مدنية وعسكرية مصرية في قطاع غزة ، وبأن تجد صيغة مريحة لاسرائيل من اجل اقامة ادارة دولية في تلك المنطقة

وختمت ازفستيا مقالها هذا قائلة ، وكل هذه الامور تجري لمساعدة تنفيذ مشروع يهدف الى سلب مصر سيادتها واراضيها في خليج العقبة وقطاع غزة والى احتلال قوة الطوارىء مكان القوات الاسرائيلية لكي تمهد لجيش احتلال وهكذا تحاول اسرائيل واشنطن ان يعادوا من وراء ظهر الامم المتحدة وان يتصبوا من انفسهم وسطاء في الشرق الاوسط وان يرغموا على الدول العربية ارادتهم بالضغط الاستبدادي .

البحث مع الولايات المتحدة حول تجربة ارسال سفينة اسرائيلية عبر مضائق تيران

القدس — قابل بن غوريون بعد ظهر الخميس الماضي السفير الامريكي في اسرائيل وقدم اليه رسالة رداً على رسالة ايزنهاور الشخصية . والمفهوم ان بن غوريون اعرب في رسالته لايزنهاور عن ايمانه التام بالتسوية التي توصل اليها مع الولايات المتحدة ، وان اسرائيل تعتمد على الولايات المتحدة .

وتفسر الدوائر السياسية هذه العبارة بان حكومة اسرائيل تستعد لمحاولة ارسال سفينة اسرائيلية قريباً من مضائق تيران . وتقول هذه الدوائر ان هذه المحاولة المنوية كانت محور المحادثات التي جرت بين بن غوريون وسفير الولايات المتحدة والمحادثات التي جرت في واشنطن بين ابا ايبان وممثل وزارة الخارجية الامريكية .

وقد صرحت وزارة خارجية اسرائيل قولها (غير رسمي) ان حكومة اسرائيل لا تعترف بقرار يصدر من محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن حرية الملاحة في مضايق تيران .

وعلم ان الباخرة « بريجانتونت » في طريقها الآن من افريقيا الى ايلات وستصل الى هناك في ٢٠ آذار الحالي .

تبدأ غداً زيارة شاه ايران الرسمية للعربية السعودية .

تم اعادة الاتصال الهاتفي بين القاهرة والعريش .

وحدات ذرية في اقطار الشرق الاوسط

موسكو — عقبت « ... » ستار ، على اجتماع حلف جنوب شرق آسيا (سياتو) الذي يعقد الآن في كنبرا (اوستراليا) باشتراك جون فوستر دالس وزير الخارجية الاميركي ... ، عقبت بالقول ان الولايات المتحدة تعتقد ان جنوب شرق آسيا هي مناطق فراغ وان الحلف هو الوسيلة لملء هذا الفراغ .

وذكرت الصحيفة ان هدف الاجتماع هو الضغط على هذه الاقطار لرفع ميزانيات التسلح واقامة مراكز ذرية .

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة تنوي عسكرة وحدات ذرية في اقطار الشرق الاوسط اعداداً للحرب الذرية .

زعيم حزب احدوت هعفودا

يكشف عن سبب بقائه في الائتلاف

تل ابيب — في اجتماع عقده حزب « احدوت هعفودا » يوم السبت في حي هاتيكفا ، قال بني مارشال ، أحد زعماء هذا الحزب ، ان حزبه قد بقي في الحكومة لانه « من الممكن جداً ان يتجدد القتال قريباً » واذ ذاك تكون ثمة حاجة لمن يتحمل عبئه »

«الاوقات الجديدة» السوفياتية تكشف عن حقائق مكيدة الحسين

بريطانيا وامريكا تتحالفان مع الحسين بارسال رسالة مكافحة الشيوعية

احزاب الحكومة وقيادة الجيش يرفضان الرسالة لانها تضر بالمصلحة القومية

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية — ازاحت « الاوقات الجديدة » النقاب عما دار خلف الكواليس حين حاول الملك حسين عرقلة مفاوضات الاردن - بريطانيا ، من أجل الغاء معاهدة العبودية واسقاط حكومة النابلسي التي تنتهج سياسة قومية استقلالية .

ويقول الكاتب السوفياتي بوشكريوف الذي زار عمان وكتب في الاوقات الجديدة عن هذه المكيدة ...

« في مدة المفاوضات (الاردنية - البريطانية) لجأ المستعمرون في محاولاتهم إفشال المفاوضات من أول الطريق ، إلى مناورة سياسية فجة ، فقد زار سفيرا الولايات المتحدة وبريطانيا البلاط الملكي وعلى أثر هذه الزيارة أصدر الملك حسين رسالته إلى الرئيس النابلسي وفي الوقت ذاته اذاع الرسالة بالراديو (مما يناقض الدستور) وفيها يدعو الوزارة إلى اتخاذ إجراءات لمكافحة الشيوعية وحظر نشر الصحف الديمقراطية ورفض مشروع قانون الانتخاب الجديد وذلك لمقاومة ما دعاه بالخطر الشيوعي . وقد صيغت الرسالة في جو اقتبست من مبدأ ايزنهاور السيء الصيت خصوصا ما جاء في هذا المبدأ من المزاعم المشوهة ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعيين » .

ويضيف الكاتب السوفياتي ان الاوساط الصحفية كانت تعتقد ان واضعي صيغة الرسالة كانوا يرجون ان حكومة النابلسي لا تستطيع أن تقبل بالشروط التي اشترطها حسين بدون أن تتنازل من برنامجها القومي ولهذا كان هدفهم دفع الوزارة إلى الاستقالة والغاء مفاوضات الاردن - بريطانيا .

ثم في النهاية يكشف الكاتب كيف هزمت المكيدة فيذكر ان احزاب الحكومة نصحت الحكومة ان ترفض الرسالة على اعتبار انها تسيء الى المصلحة القومية وان قيادة الجيش الاردني ايدت الحكومة .

وهكذا فشلت المكيدة وانتهت المفاوضات بانتصار جديد حققه الشعب الاردني .

دول الغرب ترفض مقترحات السلام السوفياتية للشرق الاوسط

ايزنهاور يرسل مبعوثه للضغط على البلدان العربية

حيفا — لمكاتب الاتحاد في شؤون السياسة الخارجية — وقع الرئيس ايزنهاور تشريع مبدئه بعد ان وافق عليه مجلسا الكونغرس وفي الوقت ذاته رفضت الولايات المتحدة وحليفتاها بريطانيا وفرنسا المقترحات السوفياتية بشأن الشرق الاوسط التي تنص على احترام سيادة اقطار الشرق الاوسط واستقلالها وعلى عدم التدخل في شؤونها او فرض احلاف عسكرية عليها .

وبذلك شددت الولايات المتحدة ، على حد تعبير وكالة تاس السوفياتية مساعيها للسيطرة على اقطار الشرق الاوسط لنهب ثرواتها والاعداد لحرب عالمية ثالثة .

وكان اعلان رفض الولايات المتحدة للمقترحات السوفياتية تزامنا اذ دعت وزارة خارجيتها سفراء اقطار الشرق الاوسط التسعة وافهمتهم هذا الرفض .

ريتشاردس سيبدأ جولته

ولم يعلن عن موعد جولة جيمس ريتشاردس في اقطار الشرق الاوسط « لتفسير » (!) مبدأ ايزنهاور إلا ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الاردن تقطع علاقاتها مع دول حلف بغداد

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان الحكومة الاردنية تنوي قطع علاقاتها الدبلوماسية بدول حلف بغداد الاسلامية وهي الباكستان وايران وتركيا والعراق .

حول العالم

دفترية عربية لوثائق تاريخية

استحدثت الجامعة العربية دفترية (Archive) خاصة المعاهدات والوثائق الدبلوماسية القديمة المعقودة بين ملوك العرب والمسلمين وبين ملوك الفرنجة وستجمع صور هذه الوثائق والمعاهدات او اصولها من مختلف المكتبات والمتاحف في العالم.

نفقة تلمذة

تقدمها المانيا الشرقية لسوريا

قررت حكومة المانيا الديمقراطية تقديم ١٥ نفقة تلمذة (او منحة دراسية) سنوياً لسوريا لمدة خمس سنوات بحيث يصبح مجموع عدد المستفيدين من هذه المنح ٧٥ طالباً.

والاختصاصات موزعة على العلوم الآتية:

هندسة انشاء الطائرات المدنية، هندسة انشاءات البحرية، هندسة الجيولوجيا، هندسة المعادن، هندسة الميكانيك، هندسة الكيمياء الصناعية.

التعليم الاجباري

في البلاد العربية

وضعت اليونسكو تقريراً عن التعليم الاجباري في الدول العربية جاء فيه انه على الرغم من توسع التعليم في العالم العربي الا ان الوضع الاقليمي ما زال امامه الشيء الكثير لتحقيقه واهم المشاكل التي يجب التغلب عليها شبيهة بتلك التي تواجه جميع الامم التي نالت استقلالها حديثاً ومنها قلة الابنية المدرسية والكتب المدرسية الحديثة والاجهزة والمختبرات والمعلمين الاكفاء وهذا يستدعي وضع تخطيط للعمل طويل الامد.

كهربة المزارع في الكرج

اقيمت في العام الماضي محطات كهربائية في ١١ قرية من قرى الجمهورية الكرجية الاشتراكية السوفياتية. وفي عدد كبير من المناطق تم كهربة المزارع التعاونية والعمل يجري في بناء ١٤ محطة كهربائية جديدة.

وكانت الكرج ايام القيصرية بلاداً بائسة لم تعرف الري او الآلات الزراعية الحديثة والكهرباء.

لحام بارد

طور المعهد العلمي لاجهزة لحام الكهرباء في لننغراد اسلوباً للحام الالمنيوم والنحاس البارد. وقد تم تخطيط جهاز يمكن من لحام المواد المختلفة بسرعة. ومن الممكن اتمام ٣٠٠ عملية لحام في الساعة.

ماذا بعد الانسحاب ؟

من مقال لاستر فلنسكا في جريدة «قول هعام»

في ٦ نوفمبر سنة ١٩٥٦ بعد احتلال سيناء وقطاع غزة وشرم الشيخ اعلن بن غوريون في رسالته الى الجيش أن «يوتبات المسماة تيران ستعود جزءا من ملكوت اسرائيل الثالثة».

وفي ٥ مارس سنة ١٩٥٧ أعلن بن غوريون في الكنيست الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ.

لم تمض اكثر من اربعة اشهر حتى انسحب عسكريونا يجرون اذيال الخزي من تلك المناطق التي سموها «مناطق الوطن المحررة».

فالتغير الاساسي الذي حل في تناسب القوى الدولية لصالح معسكر السلام، وضغط الرأي العام العالمي، قد اديا الى فشل العدوان البريطاني الفرنسي، واضطرت قوات المعتدين كلها الى الانسحاب دون شرط.

وقد حاولت حكومة بن غوريون ان توهم الناس بان تأخير الانسحاب من غزة وشرم الشيخ بقصد المحافظة على حقوق اسرائيل والحصول من الولايات المتحدة على ضمانات لامن اسرائيل. ولكن الحقيقة هي ان تأخير الانسحاب كان ضرورياً للولايات المتحدة كوسيلة لفرض نفسها وسيطاً في الشرق الاوسط وازدياد تدخلها في شؤون هذه المنطقة الداخلية وللضغط على الاقطار المجاورة لحلها على قبول «مبدأ» ايزنهاور.

وتدعي حكومة اسرائيل ان الولايات المتحدة اعطت ضمانات لاسرائيل، وثمة فئات في الائتلاف — مثل المبام واحدوت هعبودا — تطلب من الولايات المتحدة ضمانات أخرى. ولكن الحقيقة هي ان اسرائيل هي التي أعطت ضمانات لحكام الولايات المتحدة اذ وافقت على فرض حماية أمريكية على إسرائيل.

ويثير «الحيروت» و«الصهيونيون العموميون» ضجة ضد الانسحاب، ويعملون على تجنيد الرأي العام للمطالبة بالتمسك بالاراضي المحتلة ومواصلة سياسة العدوان، ولكن هذه الضجة الصاخبة يقصد بها صرف أنظار الجمهور عن الفشل الذريع الذي مني به الاعتداء على مصر فبن غوريون، حينما شن الحرب على مصر، انما نفذ، كما هو معروف، برنامج حزب «الحيروت» و«الصهيونيين العموميين». واقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي تقدم به «الحيروت» و«الصهيونيون العموميون» هو من نوع الشجار الطائفي وذر الرماد في العيون لان الحكومة انما نفذت حتى الآن سياستهم، وهم يريدون الآن ان ينفضوا عن أنفسهم مسؤولية فشل هذه السياسة.

اما زعامة المبام وأحدوت هعبودا فقد أخذت على عاتقها مهمة تمسة هي ترويج الدعاية العسكرية للتمسك بقطاع غزة وشرم الشيخ.

ومن الناحية الواحدة تعلن زعامة هذين الحزبين ضرورة انتهاج سياسة استقلال وحياد، ولكنها من الناحية الاخرى تطالب بضمانات «محسوسة أكثر» بالاتفاق مع دالس، أي بتدخل أكثر من جانب المستعمرين في خليج العقبة وقطاع غزة.

وهي من الناحية الواحدة تعلن عن رغبتها في السلام، ومن الناحية الاخرى تدعو الى مواصلة حالة الحرب والتمسك بالمناطق المحتلة.

وموقف زعامة المبام وأحدوت هعبودا هذا انما يخدم في الواقع دعاية «الحيروت» و«الصهيونيين العموميين»، وتضفي لونا «يسارياً» على سياسة العدوان على الاقطار المجاورة.

ومطالبة زعامة المبام وأحدوت هعبودا المضحكة بالمزيد من «الضمانات» الاميركية هي خدمة «اشتراكية» للاستعمار الاميركي، وستار «طلائعي» لطالب حماية الاوساط الاستعمارية.

ان سياسة حكومة بن غوريون قد فشلت فشلاً ذريعاً ليس لانها انسحبت من المناطق المحتلة، بل لانها احتلت مناطق ليست لها. وهذا الانسحاب قد تم في ملابسات ضارة باسرائيل لان حكام اسرائيل يمكنون الاستعمار الاميركي بهذه المناسبة من تقوية سيطرته على هذه المنطقة، ومن التدخل العسكري والمساس بسيادة بلادنا، وتهديد السلام.

إن سياسة الحرب قد فشلت على طول الجبهة. وضحايا اسرائيل التي سقطت في حرب سيناء ذهبت هباء. وتبعة دماء ابنائنا التي سفكت في هذه المغامرة العسكرية تقع على حكومة بن غوريون والقيمين عليها المستعمرين.

ان حكومة بن غوريون تتجاهل مشروع السلام السوفياتي الذي أثار اصداء عامة وإيجابية في كل انحاء الشرق الاوسط. وزعامة المباي تفضل السكوت عن هذا المشروع، ولكنها تضع على عاتق زعامة المبام مهمة التحريض على السياسة السوفياتية، وهكذا وقف زعيم المبام، يعري، في الكنيست يحرض على الاتحاد السوفياتي قائلا:

«إن هنالك كل أساس الافتراض بان الواقع في الشرق الاوسط، على ضوء تنفيذ مبدأ ايزنهاور، سيثبت للاتحاد السوفياتي انه لا يستطيع ان يتبارى لمدة طويلة مع الدول الغربية في إهمال مصالح عادلة لشعب صغير».

والآن اذ انتهت حرب سيناء، واضطر بن غوريون منظم العدوان على مصر اصدار امره للجيش الاسرائيلي بالانسحاب من المناطق المحتلة، من الجدير بالذكر والتوضيح ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان القوة السياسية الوحيدة في هذه البلاد التي حللت الوضع بشكل واقعي جريء وطني، وراقبت سلفاً تطور الاحداث، وحذرت من الاخطار وقاومت الحرب العدوانية ودعت الى وقفها والى الجلاء من الاراضي المحتلة.

ولقد صدقنا نحن الشيوعيين اذ عارضنا الاندارات العسكرية، وحذرنا من شن حرب، وخططنا لمنعها.

وصدقنا اذ شرحنا للشعب ان حرب سيناء كانت بالتعاون بين حكومة اسرائيل وحكومتي بريطانيا وفرنسا وتنفيذاً لمؤامراتهما للسيطرة على قناة السويس.

وصدقنا اذ قلنا ان سياسة الحرب ليس من شأنها ان تحل اية قضية من قضايا بلادنا. فقد ثبت ان قضية ما من القضايا المختلف عليها بيننا وبين جيراننا لم تحل بهذه المعركة العسكرية.

وصدقنا اذ حذرنا من الفشل المحتوم لحرب سيناء، ومن الاخطار المترتبة عليها من تشديد حدة النزاع الاسرائيلي العربي وعزلة بلادنا في المجال الدولي، وابعاد احتمالات التسوية السلمية، وسقوط الضحايا عبثاً، وافقار الجماهير العاملة.

وصدقنا اذ اوضحنا ان الذي ينتهج سبيل العدوان لن ينال جائزة، وانه من اجل سلام اسرائيل ينبغي الانسحاب الى خطوط الهدنة.

واضطرار حكومة بن غوريون الآن الى الانسحاب من كل الاراضي المحتلة دليل واضح على فشل هذه المغامرة العسكرية وعلى فشل سياسة الحرب بوجه عام، وعلى فشل سياسة الارتباط بالاستعمار.

لقد قال حزبنا واكد انه ليس بالحرب ضد الشعوب المجاورة، ولا بالخضوع للمستعمرين، يمكن تسوية النزاع الاسرائيلي العربي، بل بقطع الروابط بالاستعمار وبالاتفاق السلمي العادل تحل كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار المجاورة.

ان شعب اسرائيل لا يريد ان يكون كتيبة امامية للاستعمار المنهار في في هذه المنطقة، بل يريد ان يكون جزءاً لا يتجزأ من أسرة شعوب الشرق الاوسط المتقدمة نحو التحرر والسلام والاستقلال القومي.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اظهر واثبت ان حقوق اسرائيل المشروعة مثل حرية الملاحة في قناة السويس والبحر الاحمر واعتراف الاقطار المجاورة باسرائيل وعقد صلح معها، انما تحقق بسياسة سلام واتفاق مع الاقطار المجاورة، بقطع الروابط بالاستعمار والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، الاعتراف بحقه في تقرير مصيره، وبحق اللاجئين في العودة الى وطانهم.

والحزب الشيوعي يبين انه هنالك اليوم عوامل دولية قوية وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي العظيم، تستطيع ان تساعد الدول الصغيرة، مثل بلادنا، على التخلص من الارتباط بالاستعمار وانتهاج سبيل الحياد وضمان مصالحها القومية. ويبين ويثبت ان امام بلادنا مستقبلاً زاهراً ومجالاً للتطور والازدهار اذا تغيرت السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاستعمار وخدمته الى سياسة استقلال وحياد.

ان حكومة بن غوريون قد وصمت اسرائيل بالعار وشددت حدة النزاع الاسرائيلي العربي، وعزلت اسرائيل بين الشعوب، وادت الى ضحايا ذهبت هباء، وجلبت الضائقة على الجماهير العاملة. ان من اجل سلام اسرائيل ينبغي الانسحاب التام ليس من الاراضي المحتلة فحسب من سياسة الحرب، وانسحاب الوزراء كلهم وعلى رأسهم بن غوريون من دست الحكم. واقامة حكومة سلام واستقلال قومي.

السماح بالاجهاض في الصين

اذاع راديو بيكين ان الحكومة الصينية الشعبية قد الغت تحريم الاجهاض الذي كان معمولا به سابقا. وكانت وزيرة الصحة لي ته قد أعلنت في مؤتمر الشعب ان من الواجب السماح بالاجهاض لتحسين صحة الشعب ورفع مستوى رفاهيته (جاء القرار لتلافي الاجهاض غير القانوني).

«سبق» .. امريكي

هذه الحكاية عن محاولة «صوت اميركا» «اكتشاف» الشاعر التونسي الكبير ابو القاسم الشابي للتقرب من الاقطار العربية ننقلها عن مجلة الاديب اللبنانية... عدد ايلول الماضي:

«يذيع الاستاذ الشاعر الدكتور عبد العزيز عتيق مختارات قيمة من شعر المرحوم ابو القاسم الشابي في برنامج روائع الشعر باذاعة صوت اميركا وتقدم هذه المختارات على أنها من شعر الشابي الذي لم ينشر. وكان آخر ما اذاعه قصيدة مفاجآت وقصيدة الساحرة والاولى مطلعها

انت يا شعر فلذة من فؤادي
تتغنى وقطعة من وجودي

وهي منشورة في صفحة ١٤٣ من كتاب «الشابي» تأليف الاستاذ ابو القاسم كرو والذي طبع سنة ١٩٥٢.

والثانية مطلعها:

راعها من صمته وجمومه
وشجاها سحوبه وسهومه

وهي من صفحة ١٦٠ من الكتاب المذكور.

اضف الى هذا كلتاهما منشورتان في ديوان الشابي «من اغاني الحياة» المطبوع في القاهرة سنة ١٩٥٥.

وربما كان عذر الدكتور عتيق أن غيابه الطويل في انجلترا قد حال بينه وبين متابعة الحركة الادبية في «الوطن العربي» انتهى

اما الذي يحول بين «صوت اميركا» واذاعة شعر الشابي الثوري من مثل

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

فذلك مبدأ ايزنهاور.

رسالة سرية خطيرة

روكفلر يملي على ايزنهاور سياسة امريكا

وفيما يلي مقتطفات من هذه الرسالة

من الذي يضع السياسة الخارجية الاميركية ويوجهها؟؟ وهل تعطي اميركا «المساعدات والهبات الاقتصادية» حسنة لوجه الله؟؟ وكيف تصطاد الدبلوماسية الاميركية الفريسة وتنشب فيها مخالبها؟؟ — هذه الاسئلة وغيرها يجد القارىء الجواب عليها في الرسالة السرية جداً التي بعث بها ملك النفط الاميركي، سليل عائلة روكفلر الغنية الشهيرة، نلسون أ. روكفلر، الى الرئيس الاميركي، ايزنهاور.

وقد وقعت نسخة من هذه الرسالة، بطريقة ما، في ايدي صحيفة نويز دويتشلاند التي تصدر في المانيا الديمقراطية فنشرتها كاملة. وتناقلت الصحف ووكالات الانباء والاذاعات نبأ هذه الفضيحة الاميركية.

«من المحظور ان نتجاهل ان الاحلاف العسكرية قد اصبحت مكروهة الآن بالضبط في اعقاب السياسة الخارجية السوفياتية، وان سياسة إقامة الكتل العسكرية قد أصيبت خلال العامين بتراجع جدي. وابرز مثل على ذلك حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو). فالدول الآسيوية الهامة رفضت الانضمام إليه.

«واسوأ من ذلك حلف بغداد مع ان دالس يعتبره نصراً هاماً للدبلوماسية الاميركية. صحيح ان حلف بغداد يعطي، على الورق وعلى الخريطة، انطباعاً طيباً من حيث انه يضم ٤ دول من الشرق الاوسط في كتلة عسكرية واحدة وفقاً لارادتنا. ولكن احدى هذه الدول، تركيا، موجودة منذ زمن في شبكة دفاعنا بواسطة حلف الاطلسي، والثانية، الباكستان، موجودة، قبل ذلك، في حلف جنوب شرقي آسيا، بينما لم تنضم الى هذا الحلف اي من الدول العربية لاعتقادها بان هذا الحلف، بطبيعته، يتعارض مع مصالحها القومية.

«وليس معنى هذا انه لا فائدة لنا منهما او ان اقامتهما غير ضرورية. فليست الكتل هي التي اعترض عليها بل الاسلوب الذي اتبع في إقامتها.

«واما هنا لا اريد ان اعود الى استعمال الجملة المعروفة بأن «ما هو مفيد لستندرد أويل مفيد لاميركا»، ولكني مضطر الى ان استرعي الانتباه الى حقيقة كون هذين الحلفين لا يضمنان لنا استغلال مصادر المواد الخام الهامة في تلك الاقطار علاوة على انهما غير اهل للدفاع عن الامن في هاتين المنطقتين الهامتين.

«ان فشل سياسة ما بعد الحرب التي اتبعناها في آسيا يبدو الآن بشكل اوضح.

«فاذا كنا نريد لا تقوية الاحلاف القائمة فحسب بل وانشاء احلاف جديدة يترتب علينا ان نشرع في العمل آخذين بعين الاعتبار الوضع الجديد الذي نواجهه.

«وبالاختصار، يجب ان تكون سياستنا «عالمية». اي ان تشمل كل اجزاء العالم، و«شاملة» اي ان تدمج الاساليب السياسية والنفسية والاقتصادية والعسكرية في اطار واحد. وبكلمات أخرى مختصرة يجب ربط كل شؤوننا في مركبة واحدة.»

ويأتي روكفلر بعد هذا الى ذكر اسباب فشل السياسة الاميركية في آسيا فيقول:

«ان السبب الاساسي هو اننا عرضنا سياسة مراكز القوة بشكل واضح اكثر من اللازم.. وهكذا حدث ان حلف جنوب شرقي آسيا وحلف بغداد قد أقيما على اكوام من الرمل!»

ويصل روكفلر الى الاستنتاج بأن الخطوات العسكرية التي تنتهجها اميركا والتي تثير مقاومة الشعوب، لن تجد اي مقاومة اذا مهدت «المساعدة الاقتصادية» لها الطريق.

ويقدم روكفلر مثلا فيقول:

«والمثل الواقعي المميز الذي يؤكد صحة اعتقادي هو ايران. فباستخدام المساعدة الاقتصادية نجحنا في اصلاح طريقنا الى النفط الايراني واصبح مركزنا في اقتصاد ايران اليوم مضموناً. وتوطد مركزنا الاقتصادي قد مكننا من ان نسيطر على سياسة ايران الخارجية كلها ومن ثم ان نضم ايران الى حلف بغداد.

«ولهذا فقد توصلت مع زملائي الى الاستنتاج بأن برنامجنا السياسي يجب ان يرتكز على الخطوط الاساسية الآتية.

«١ — علينا ان نستمر في الاجراءات التي تهدف الى اقامة احلافنا العسكرية وتقويتها فهذه الاحلاف اجدى شيء في مقاومة اي عدوان شيوعي ومن شأنها ان تمنع اي انتفاضات قومية وان توطد مركزنا الاقتصادي في آسيا والشرق الاوسط.

ويجب ان لا يغيب عن بالنا لحظة واحدة ان كل المطاط والمنغنيز والكروم والزنك والالومنيوم التي نحتاجها تأتي من وراء المحيط ولا سيما من المناطق غير المتطورة في آسيا وافريقيا، تلك المناطق الموجودة في دائرة نفوذ هذه

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢،١]

طرائف

الناس في كندا يخزنون المحفوظات وهذا رمز التفاؤل.

ولكن الحكومة الكندية تخزن شيئا آخر... تخزن توابيت!!

وحتى الآن خزنت ٢٠٠ الف تابوت وزعتها على مدن كندا الكبرى. مونتريال وتورنتو وهملتون ووينديسور وفانكوفر وغيرها.

وتنوي الحكومة ان تخزن توابيت اخرى متى وجدت التخزين.

وكلفة التابوت خمس دولارات وكلفة السلاح الذري الذي بسببه تصنع التوابيت ملايين الدولارات.

والكنديون يسألون! اليس من الافضل ان تسعى الحكومة الكندية لحظر الاسلحة الذرية ومنع الحرب، من ان تصنع هذه الاسلحة وتخزن التوابيت لكل كندي بما فيهم رئيس وزراء كندا استعداداً لهذه الحرب؟

وبهذه الروح كتبت كريسلر نيوز.

والسؤال اتقتنع الحكومة الكندية بهذا الرأي ام تواصل تخزين التوابيت... على اعتبار أنها رخيصة — خمس دولارات للتابوت؟!

قصة تونسية

نهاية اديب

بقلم السيدة ناجية تامر — تونس

— لقد اثار مقال البارحة ضجة كبرى في الاوساط.. وايثما ذهبت وتوجهت اسمع كل فرد من الافراد آخذا بمدحك والثناء عليك.. انك الكاتب اكتب واديب اشهر.

— حقاً، ستقول ان الفضل في هذا يعود اليك!..

الي انا؟ وهل هناك من احد يستمع لما اكتبه لو اني اضع امضائي في اسفل مقالاتي وقصصي؟ انت يا سيدي ذو فضل كبير علي، فبواسطتك انا اجد متنفسا لما يمور في صدري من افكار وآراء...

— وفوق هذا، فانت تربح ما يجعلك في غنى عن مد يدك للسؤال.

— ربحي مادي ومعنوي في آن واحد، فكيف انكر جميلك العظيم وفضلك العميم؟

— هل اعددت قصة الاسبوع؟

— لا تزال الخاتمة، وغدا ستكون جاهزة باذن الله، فهذا لا يستدعي اكثر من بضعة اسطر!

— خذ، هذه الف فرنك نفال البارحة، وغدا سامنحك مثلها اذا كانت القصة جيدة...

وخرج «نجيب» من باب المكتب متجها الى منزله، وهو يفكر في خاتمة الرواية، وكان شابا نحيل الجسم اصفر الوجه، ولكن عينيه واسعتان جميلتان حافلتان تفيضان ببريق يشع بالوداعة والذكاء، وقد نشأ يتيم الاب والام فكفله عم له وضعه في مدرسة فاظهر تفوقا واجتهادا بارزين، ولم يكن عمه على يسار، ولهذا اضطر لاخراجه وهو في منتصف مرحلة التعليم ليساعده في ادارة حانوته الذي كان يرتزق منه. ووجد الغلام نفسه في حانوت بقالة يقيد الحسابات ويراقب الداخل والخارج، ولكن عمله هذا لم يمنعه من مطالعة الكتب التي كان يشتريها مما يوفره من مصروفه، وبهذا كان يعيش بجسده في الحانوت، وبفكره في عالم آخر مشحون بالرؤى والخيالات يخالف كل المخالفة العالم الذي يعيش فيه.

ومات العم بعد مرض قصير ولم يجد الغلام الصغير المقدرة الكافية على ادارة تجارته الصغيرة بمفرده، فباع الحانوت واخذ ينتقل من عمل الى عمل، وليس له في هذه المرحلة من الحياة الامحطة يستريح فيها من عناء النهار بالتهام الكتب التهاما في ساعات الليل!..

واطلع بعض الكتاب على اسلوبه فاعجب به وعرض عليه ان يجرب نفسه في امتحان الادب ولكنه فشل في هذا الميدان فشلا ذريعا، فاين الذي كان يثق بمقدرة الاديب الصغير ونبوغ البقال الحقير؟ واين هو ذاك الذي يدفع ثمنا لما يكتبه ذلك الناشىء الفرير؟!..

وحاول الكاتب في اسداء خدمة له باستخدامه في مطبعة يديرها احد الموسرين واطلع صاحب المطبعة على بعض انتاج البقال وراق له وعرض عليه ان يكتب له بعض المقالات باسم مستعار. وشاءت الصدف ان تلاقي مقالاته قبولا حسنا من الكثيرين، واخذوا يتساءلون عن اسم الكاتب الحقيقي. وحينذاك خطرت على بال صاحب المطبعة فكرة، فكرة نسب المقالات له، ودفع الثمن للناشىء الفقير...

ورضي «نجيب» بهذا الواقع، وما هو اسمه ليتعلق به كل هذا التعلق، ويابى الا ان يسطع بدوره في كبد السماء؟.. افكاره تشع وتجد صدى في العقول، وهل للاسماء قيمة ما امام الافكار؟..

* * *

يا الهي!.. لقد وجد الخاتمة! عليه ان يسرع ليسجلها في دفتره.. لقد مرقت في فكره كما يمرق السهم، وليس من البعيد ان تسهو عنها حافظته بعد حين.. واسرع في السير، وتقدم للامام ليقطع الطريق، وفي نفس اللحظة برزت سيارة كبيرة مسرعة، فصاح به سائقها مفيقا محنقا ليبتعد، ولكن بعد فوات الوقت، فقد صدمه مقدمها وسقط بين عجلاتها، ولم تسجل في تلك اللحظة الرهيبة الا صرخة خافتة صدرت منه.. وصرير عجلات السيارة...

* * *

وتساءل الناس بعد حين، لم لم يعد يكتب فلان صاحب المطبعة، ولم يحرم الناس من ادبه الرفيع؟ وقيل انه قد اصابته مصيبة ازهدته في الكتابة، وتحسر الكثيرون وتململوا من حرمانهم من ادبه الرفيع، ونادوا به ان يكون اكثر شجاعة لتلقي ضربات الحياة... ولم يجبهم فلان الا بالسكوت..

فزادهم سكوته تحسرا وتأسفا.. وبقي القمر محتفظا بلألائه رغم ان اشعة شمس فكر الاديب الحقيقي قد طواها القبر... ولكنها استطاعت ان تخترق التراب وتفرض نفسها، وان تكن قد اتخذت لنفسها اسما آخر.

اخطر مؤامرة حكومية على التعليم العربي

ابحاث في لجنة «معارفية» لاغلاق مدارس ثانوية وتقليص عدد طلابها

حيفا – مكتب الاتحاد – الشائعات ان اللجنة التي اقيمت للتحقيق في اسباب نسبة السقوط الكبيرة في امتحانات الاجتياز بين التلاميذ العرب تألفت من صويلح منصور (رئيس مجلس محلي الطيرة بنعمة الحاكم العسكري) وفراج فراج (خدم في البوليس سابقاً) وسلمون (مدير المعارف العربية) وبنشور (نائب مدير المعارف العام) وغيرهم.

وهذا التركيب يدل على ان نتائج البحث ستكون الدس على التلاميذ العرب وتحميلهم مسؤولية السقوط وتنظيف سمعة التعليم العربي السيئة.

وقد تسرب الينا ان بين الابحاث:

* نقل المدارس الثانوية العربية القائمة واستبدالها بمدارس ثانوية مركزية كأن القضية شكلية تتعلق بالمركزية وعدم المركزية. والمقترح ان تكون هذه المدارس الثانوية في المراكز الآتية: في المثلث واحدة والاغلب ان تكون في باقة الغربية أو الطيبة لان في الطيبة تقرراً شيوعيا!! في الناصرة وفي عكا بدلا من مدرستي كفر ياسيف (حيث وقعت الدسيسة المعروفة) والرامة.

* تقليص عدد المدارس وبالتالي تقليص نسبة التلاميذ العرب الثانويين. فالآن يوجد حوالي ١٠٠٠ تلميذ عربي والرغبة ان لايكون مثل هذا العدد.

* اما طريقة تقليص التلاميذ العرب الثانويين فستعتمد سببين اولا عدم قبول التلاميذ في الصفوف الثانوية إلا إذا نالوا علامات تزيد على ٧٠ في المئة، وثانيا أن يكون عدد التلاميذ في الصفوف الثانوية ٤٠ تلميذاً في الصف الواحد. (على هذا الاساس يتقلص عدد التلاميذ إلى ٤٨٠ على اعتبار ان في كل مدرسة ١٦٠ تلميذاً – (في المدرسة الثانوية اربعة صفوف)

ان هذه المعلومات ان صحت تدل على وجود أخطر مؤامرة على التعليم العربي حتى الآن. ففي العالم يشتد الاتجاه نحو تعليم اكبر عدد من التلاميذ في المدارس الثانوية والمعاهد العالية وهنا يسير الاتجاه نحو طريق معاكس.

ولكن الجماهير لن تسمح بتجهيل ابنائها وستعرف كيف ترد على هذا التنظيم الجديد.

حل لمشكلة!

حيفا – تشكو دائرة المعارف من قلة المعلمين العرب المؤهلين، ولكنها لا تريد ان تحل المشكلة لانهاء اسباب الشكوى ولهذا نقترح عليها الحل الآتي:

لتأخذ هؤلاء الشباب الذين نجحوا في امتحانات الاجتياز على الرغم من كل احتياط لسقوطهم:

احمد عبدالله موسى وجريس عواد (عبلين) سعيد يوسف حسين ومصطفى ياسين (عرابة البطوف) كريم سليم سليمان (الرينة) سعيد ابراهيم عثامنه (باقة الغربية).

وهناك شاب في الطيبة انهى دراسته الجامعية في الجامعة العبرية في العام الماضي وقد يقبل العمل في التعليم ولكن الدائرة لم تتصل به لهذا الغرض.

اجتماع في ام الفحم

ام الفحم – هرعت جماهير غفيرة لحضور اجتماع دعا اليه الحزب الشيوعي في القرية كان الرفيق موشه سنيه عضو الكنيست سيتكلم فيه

ولاسباب قهرية لم يتمكن الرفيق سنيه من الحضور فتكلم في الاجتماع ابراهيم حسين ومحمد علي خالد ومحمود حسين. وانهى الاجتماع احمد نصر الله الذي القى شعراً شعبياً.

وزراء الحكومة يتناسون ما كانوا اعلنوه قبل مدة قصيرة

اشكول: عملية سينا لم توجه ضد مصر وحدها
بار يهودا: العدوان على مصر نظم قبل الصفقة التشيكية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد.

خطب وزيران من حكومة بن غوريون (هما اشكول وزير المالية وبار يهودا وزير الداخلية في اجتماعين عقدهما المساء واحدوت همعودا. وما اسرع ما تناسى هذان الوزيران الدعاية التي نشرتها حكومتهما قبل ايام معدودة فقط.

اشكول والعقوبات..

فالقراء يذكرون الدعاية الحكومية التي كانت تبجح بها الوزارة بانها لا تخشى العقوبات وان فرضها لن يؤثر كثيراً على البلاد. ولكن اشكول في كلامه اضطر إلى الاعتراف بما «كانت ستجره هذه العقوبات على البلاد من مصاعب جد كثيرة».

وكشف اشكول النقاب عن «ان القبضة التي ارتفعت في سيناء لم تكن موجهة ضد مصر وحدها بل كانت اصبعا يهدد «الوقاحة» في العالم»!!

بار يهودا.. يكذب!

اما وزير الداخلية من احدوت همعودا، بار يهودا، فكان أصرح من زميله أشكول، فنفى ادعاء بن غوريون ان الصفقة التشيكية – المصرية كانت احد الاسباب للعدوان على مصر فأعلن بار يهودا ان الحديث عن العدوان على مصر قد جرى قبل هذه الصفقة.

وناقش بار يهودا الصهيونيين العموميين فقال انهم قد انشأوا حينما كانوا في الحكومة، اقتراحات لاحتلال غزة مع ان وضعنا اذ ذاك كان سهلا لان مصر لم تكن قد أتمت صفقتها مع تشيكوسلوفاكيا. واضاف: ولكن الصهيونيين العموميين يريدون الظهور بمظهر الابطال الآن.

وقال بنتكوفر الذي تكلم في هذا الاجتماع ايضا ان الانسحاب قد تم دون ان نحصل على ضمانات حقيقية لحرية الملاحة.

البوليس «النشيط» لا ينشط!!

هذه رسالة وصلت الينا قبل ايام، وهي مظهر واقعي لبوليس هذه البلاد الذي «ينشط» جداً ويعمل «ساعات اضافية» لارهاب المواطنين ولكنه يتوقف تماما حين تستدعي الحاجة الى الضرب على ايدي العابثين بالامن، المحرضين على الشغب.

يذكر قراء الاتحاد حوادث الشغب التي جرت في مدرسة كفر ياسيف وما اعقبها من اجتماع عقد في القرية حضره اعضاء المجلس المحلي ومشايخ الدروز لاستنكار هذه الاعمال.

يذكر قراء الاتحاد هذه الامور ولكنهم قد لا يعرفون ان الوحدة القومية التي تجلت للقضاء على الشغب لم تردع بعض الاوساط القريبة من الحكام فعاودت هجومها على المدرسة والدس عليها بالصاق بيانات بذيئة على جدران المدرسة فيها تهديد وفيها قذارة.

وقد اهتم المجلس بهذه الظاهرة الخطيرة التي تحمل في طياتها اخطار شغب جديد فاحال البيانات الى البوليس وطالب التحقيق فيها.

ولكن البوليس «تمر على القضية» ولم يره (!) الاخطار التي تهدد هذا المعهد.

وكذلك البوليس اهمل قضية الذين اعتدوا على المدرسة وعلى طلابها ومعلميها.

وهذا الموقف شجع المشاغبين فاعادوا الكرة في صباح يوم الاربعاء في ٢٧-٢-٥٧ فعلقوا بيانات قذرة وفيها تهديد بالنسف والقتل.

ان الجماهير هي القوة الوحيدة التي تستطيع ان تحبط الشغب وتضرب على ايدي المعتدين و«ليتم البوليس» النشيط!

على هامش بحث بلدية الناصرة الميزانية القادمة

ليست القضية موازنة الواردات والمصروفات
بل الاهتمام بحاجة الناصرة الطبيعية النامية

الناصرة – لمراسلنا البلدي – يبحث المجلس البلدي ميزانية الناصرة البلدية للسنة المالية القادمة ٥٧ – ٥٨، ومشروع الميزانية المقدم من قبل محاسب البلدية ابراهام عوفيد، والبالغ خمسماية الف ليرة تقريبا، يهمل زيادة المخصصات لاصلاح الشوارع وتنويرها وفتح الجديد منها ولمساعدة الفقراء ولتحسين المدارس الابتدائية والثانوية ولتوسيع شبكة المياه داخل الناصرة. وهذه الامور ملحة جداً لجماهير الناصرة الكادحة.

وبينما زيدت رواتب موظفي البلدية والمعلمين بنسبة ١٥٪ تقريباً حسب الدرجات والاتفاقات المتعارف عليها في البلاد يقترح المحاسب الابقاء على اجور عمال البلدية المنخفضة، رغم الغلاء الفاحش والضرائب الباهظة.

ان وجهة نظر محاسب البلدية تتفق مع وجهة نظر الحكومة في تخفيض مستوى معيشة العمال وتقليص الخدمات الاجتماعية، وليس مع مصلحة جماهير المدينة.

ان مجلس بلدية الناصرة لايستطيع ان يتجاهل ما قامت به الحكومة من سلب (١٢٠٠) دونم ارض من اراضي الناصرة رغم حاجة اصحاب الاراضي واهالي الناصرة لتلك الارض.

وليس من المنطق في شيء ان ينظر حضرة المحاسب ومن يرى رأيه إلى موازنة الواردات بالمصروفات ويتجاهل حاجة الناصرة الطبيعية النامية الى تحسين الخدمات الاجتماعية وتوسيعها.

إن الحكومة التي تستطيع الاستيلاء على ١٢٠٠ دونم من اراضي الناصرة والتي تنفق مئات ألوف الليرات على إقامة شيكون على تلك الاراضي وتعزله من اشراف المجلس البلدي ونفوذه، إن هذه الحكومة تستطيع أن تقدم اللازم من المال لموازنة واردات بلدية الناصرة بمصروفاتها... لو أرادت.

على هذا الاساس، وليس على أسس مشروع ميزانية محاسب البلدية، تقوم مصلحة عمال الناصرة وفقرائها وسكانها... ومصلحة المدينة.

العمل الوفاقي بين الاحداث

قرر المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ٦/٣/٥٧ بالاجماع الاشتراك في اتحاد المجالس البلدية والمحلية القطرية.

كذلك قرر المجلس افتتاح مركز للعمل الوفاقي بين الاحداث والطلاب، وذلك بالاشتراك مع قسم العمل الوفاقي في وزارة الشؤون الاجتماعية.

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية مطالبة الوزارة بان تدفع راتب الموظف خلال سنة التجربة الاولى كله ولكن الائتلاف البلدي رفض هذا الاقتراح وأقر ما توصل إليه من اتفاق مع الوزارة بان تدفع البلدية في السنة الاولى (٤٠٪) تقريبا من راتب الموظف.

وقد عين المجلس السيد عدنان صلاح الصفدي لهذه الوظيفة.

جماهير النساء تحتفل بيوم المرأة العالمي

مكتب الاتحاد – في اجتماعات نظمها اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي، احتفلت جماهير النساء اليهوديات والعربيات بيوم الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. وقد عقدت هذه الاجتماعات تحت شعارات النضال للسلام الاسرائيلي العربي ومن اجل حقوق متساوية للمرأة وفي سبيل مستقبل سعيد لاطفال اسرائيل والعالم كله.

وتكلمت في اجتماع يهوذا روت اوبنهايم، وفي وادي النسناس يهوديت لواو صرنغ وفي تل ابيب راحيل ابين، وفي حي متكنا فيها فوركلش وفي حي شپيرا والمكابي الجديد روت ليفن.

ورحبت الخطيبات في هذه الاجتماعات باتمام الانسحاب من المناطق المحتلة وطالبن بانتهاج سياسة سلام وحياد واستقلال قومي الامر الذي سيقرب يوم عقد علاقات جوار حسنة مع الدول العربية. كما أعربت الخطيبات عن تذمر جماهير النساء من التمييز اللاحق بهن وطالبن بالاجور المتساوية ولسن قانون مدني للزواج والطلاق. كما دعون الى وقف الغلاء والى توحيد نساء إسرائيل من أجل تحقيق هذه المطالب.

وهنأ وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي نساء رجال السفارة السوفياتية ومفوضيات رومانيا وبولونيا والمجر وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

افتتاح البازار في حيفا

حيفا – بحضور جمهور كبير من النساء والرجال افتتح يوم السبت الماضي السوق (البازار) التي نظمها اتحاد النساء الدمقراطيات في المدينة وتكلمت في حفلة الافتتاح سارة ليفنبرغ وماري شمس. وحيت المجتمعين باسم السكرتارية القطرية لاتحاد النساء الرفيقة ليئا غلير.

وقد اشترى الذين ارتادوا البازار مواداً عديدة.

وسيستمر البازار مفتوحاً حتى الثالث عشر من آذار الحالي.

٧٠ عاملا يعلنون اضراب جلوس

مجدل عسقلان – أعلن ٧٠ من عمال الاشغال العامة هنا يوم الاحد اضراب جلوس في مكان عملهم احتجاجاً على البطالة وعلى عدم العمل الدائم في اعمال هذه الدائرة.

ومعظم هؤلاء المضربين يعملون في الاشغال العامة منذ ست سنوات، وفي المدة الاخيرة لا يشتغلون إلا ٨ – ١٢ يوماً في الشهر. ولما اعترضوا على هذا الامر قيل لهم إن هذا العمل ايضا سيقف قريباً.

وفي شهر آذار الحالي لم يعملوا سوى يومين فقط.

ويطالب العمال المضربون بالعمل التام حتى عيد الفصح، وأن يعودوا إلى عملهم إلا إذا ضمن لهم هذا الامر. وقد أعلن الاضراب دون موافقة مجلس العمال.

محاولة حكومية جديدة لسلب علاوة الغلاء
تخفيض موقت لاسعار الجزر والملفوف لمنع ارتفاع الجدول

تل ابيب – لمراسل الاتحاد.

خفضت الحكومة، موقتا فقط، اسعار بعض الحاجيات لا حبا في جماهير الشعب ولا لانقاذ الجمهور من الغلاء، بل للحيلولة دون ارتفاع جدول غلاء المعيشة الرسمي وعن طريق ذلك سلب علاوة الغلاء الزهيدة التي يستحقها العاملون عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

فقد قررت الحكومة تخفيض اسعار الجزر والملفوف موقتاً، بتقديم مخصصات مالية لمانحي المادتين، على ان تلغى هذه المخصصات بعد ان يتقرر ان العاملين لا يستحقون علاوة غلاء.

وجاء في البيان الرسمي

ان الحد الاعلى من اسعار المواد الآتية هو كما يلي: البطاطا ٢٠٠ بروطة، الملفوف ١٢٠ بروطة، القرنبيط ٢٥٠ بروطة، الجزر المنتاز ١٨٠ والجزر من فئة (ا) ١٣٠ بروطة الموز المنتاز ٦٢٠ بروطة والبصل الجاف ٢٥٠ بروطة.

كما قررت وزارتا المالية والتجارة والصناعة تخفيض سعر البيض لمنع ارتفاعه عشية الاعياد القادمة بتقديم مساعدة مالية لمربي الدواجن بمعدل ٢٢ بروطة لكل بيضة. ومن الامس يصبح سعر البيض، إكسترا ١١٠ بروطات، و(ا) ١٠٠ بروطة، و(ب) ٩٠ بروطة.

اجازة استجمام لبن غوريون

القدس – من المتوقع ان يأخذ رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، اجازة قصيرة للاستجمام في اعقاب ما «اصيب به من اجهاد بسبب التطورات الاخيرة»!!

رسالة سرية خطيرة [بقية]

الحلف او ذاك من الاحلاف الامريكية (وهذا ايضا بالنسبة الى المواد الاستراتيجية جداً وقبل كل شيء الاورانيوم)

«٢ – ومن اجل تقوية هذه الاحلاف وتوسيعها، علينا ان نعرض برنامج تطوير اقتصادي بشكل يضمن لنا التأثير السياسي والاقتصادي في آسيا وافريقيا والمناطق غير المتطورة الاخرى، تأثير يشبه ما احرزناه في اوروبا عن طريق مشروع مارشال. ويجب ان ينصب القسم الاكبر من هذه المساعدات الاقتصادية في تلك النواحي التي تخدم احلافنا العسكرية وان اقتضى الامر يتوجب علينا ان نجري بعض التعديل في هذه الاحلاف.

«علينا ان نستغل المساعدة الاقتصادية بصورة بعيدة المدى وحكيمة مع الدول التي نرغب في جذبها إلى احلافنا وعلينا ان نقوم بذلك بمرونة وحذر أكثر مما قمنا به في السابق.

«وفي المرحلة الاولى علينا أن نقتصر على تأمين شروط سياسية مقابلة مقابل مساعدتنا الاقتصادية (وفي احوال معينة يجوز اعطاء هذه المساعدة حتى بدون شروط).

ووفقا لهذا تتبع امامنا، فيما بعد، امكانية الحصول على الفائدة السياسية وتحقيق مطالبنا العسكرية ايضاً».

ويذكر روكفلر ان مثل هذا الاعتبار هو الذي ارشد ايزنهاور حينما وافق على تقديم مساعدة اقتصادية لمصر وعلى مساعدتها في بناء السد العالي. واستطرد يقول: «فاذا وافقت مصر على قبول المساعدة، فينشأ وضع يحتم على مصر أن تؤخر تنفيذ مشاريعها البنائية وان تعتمد على مساعدتنا مدة طويلة.»

ويقترح روكفلر تقسيم الاقطار التي ستتلقى المساعدة الامريكية إلى ثلاثة اقسام يتوجه مع كل منها سبيل خاص.

والقسم الاول هو «الاقطار ذات الحكومات المعادية للشيوعية» و«التي ترتبط معنا باتفاقات عسكرية ثابتة طويلة الامد». وهنا يجب أن تتخذ المساعدة شكل الميزانيات العسكرية «فالطعام ليس ضرورياً للسمكة التي وقعت في الصنارة». ويقدم روكفلر على هذا القسم مثلا تركيا ويقول: ان اعطاء مساعدة اقتصادية كبيرة إلى اقطار كتركيا سيقوي الميامي إلى الاستقلال وإلى اضعاف الاحلاف العسكرية، ومع هذا يمكن اعطاء مثل هذه الاقطار مساعدة اقتصادية مباشرة بما يكفي لابقاء حكومات مناسبة في الحكم ولكبح جماح عناصر معارضة معادية.

ويستطرد روكفلر قائلا: ووفقا لهذا يجب توجيه الاستثمار الخاص. فمثل هذا الامر سيمكننا من القضاء على كل معارضة غير مخلصة أو على الاقل جعلها على الحياد، ومن شأن ضغط اقتصادي على كل مصلحة اقتصادية لاي فئات أخرى لسنا متأكدين من تأييدها. كما يجب زيادة المساعدة الاقتصادية لرجال الاعمال المحليين الذين يتعاونون بالعمل معنا على أن تخلق اوضاعا يسهل فيها وضعهم في مراكز اقتصادية رئيسية وزيادة تأثيرهم السياسي.

أما القسم الثاني في نظر روكفلر فهو الاقطار المحايدة. ويجب أن يقدم إلى هذه الاقطار هبات وقروض مدنية «بحيث تحول العلاقات الاقتصادية التي انشأناها لصالحنا وبحيث تجعل انضمام هذه الاقطار لاحلافنا العسكرية أمراً حتميا في نهاية الامر».

«اما الاستثمار الخاص في هذه الاقطار فيجب أن يؤيد فئات معارضة الحكومات القائمة. وبهذا نضع الاساس لتوجيه جديد في سياسة هذه الاقطار في اتجاه سليم.

اما القسم الثالث فهو الاقطار التابعة حتى الآن لدول استعمارية أخرى. ويقترح روكفلر بالاضافة إلى وضع برنامج استثمار جديد، تأييد رجال اعمال محليين في حالات معينة وفي حدود معينة ممن يناضلون ضد وضعهم الاستعماري. ويقول روكفلر: «فاذا لم نؤيد هؤلاء فسنفقد كل امل في التأثير عليهم ونشأ، نتيجة الرغبة في الاستقلال روح قومية شديدة تتهرب لا من الدول الاستعمارية القديمة بل ومنا ايضاً».

ويختتم روكفلر رسالته بقوله: ان علينا ان نستخدم كل ما في ايدينا من وسائل دعاية لنثبت جيداً وفي كل حالة ان المساعدة الامريكية مفيدة لتلك الاقطار وفي الوقت ذاته يتسلل خبراؤنا وفنيونا إلى كل فرع من فروع الاقتصاد القومي لتلك الاقطار.

اجتماع النشيطين في الشبيبة الشيوعية
يقر برنامج العمل تحضيراً لمهرجان موسكو

حيفا – القى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عوزي بورشتاين، بيان اللجنة المركزية للشبيبة، في اجتماع للنشيطين عقد هنا مساء يوم الجمعة واستمر يوم السبت باشتراك عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر.

وتكلم في الاجتماع عدد من المشتركين فأبرزوا الموقف المشرف الذي وقفه أعضاء اتحاد الشبيبة مع أعضاء الحزب الشيوعي في النضال ضد مغامرة سيناء ومن أجل السلام الاسرائيلي – العربي.

واعرب المجتمعون في قرار اتخذوه «عن شكرهم وتقديرهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولقيادته اللذين بفضلهما تمكنت الحركة من اجتياز امتحان صعب بشرف يليق بحركة شبيبة شيوعية».

ودعا المجتمعون إلى انتهاج سياسة سلام واستقلال قومي وحياد وتوجهوا إلى جماهير الشبيبة داعينها إلى تشديد نضالها لازالة وصمة الاضطهاد القومي عن إسرائيل وإلغاء الحكم العسكري والمساواة التامة في الحقوق لسكان العرب.

وقرر الاجتماع الاشتراك في التحضيرات لمهرجان موسكو الذي سيعقد في تموز – آب القادمين. وهذه التحضيرات ستجري تحت شعارات النضال الاخوة اليهودية – العربية والسلام الاسرائيلي – العربي. ودعا المجتمعون منظمات الشبيبة في البلاد إلى العمل من أجل تأليف وفد إسرائيلي موحد تحت شعار المهرجان، السلام والصداقة.

وقد وافق الاجتماع على برنامج العمل ولخص الرفيق فلنر النقاش.

طريق الدروز .. هو طريق الاقلية العربية

— مزيد سلمان زيد — شفاعمرو —

في الآونة الاخيرة اشتد هجوم الحكومة على ابناء الطائفة الدرزية من الاقلية العربية، واتخذ هذا الهجوم اشكالا متعددة منها الاستهانة بكرامتهم الدينية ومنها محاولة سافرة لتفكيك وحدة الاقلية العربية بتقسيمها طائفيا وآخر ذلك التحقيق الذي يجري مع شباب الدروز خصوصاً في شفاعمرو حول عريضة قدموها للمراجع الحكومية بخصوص الخدمة العسكرية وما صحب ذلك التحقيق من سحب تصاريح وشتم بذيء وحط بالكرامة الشخصية وغير ذلك...

من المعروف جيداً ان الاستعمار البريطاني في هذه البلاد، قبل طرده، استطاع ان ينفذ مؤامرته الاجرامية لتشريد عرب فلسطين وباثارة الاحتراب العنصري بين عرب ويهود.

وحكومة إسرائيل بعد قيامها تبنت السياسة الاستعمارية بتفرقة السكان على أساس قومي وطائفي وعائلي، ولذلك كانت السياسة المتبعة ضد الاقلية العربية مبنية على دعائم التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

وفي كل حالة تحضر الحكومة «منحة» اضطهادية جديدة للاقلية العربية تكانت تتعاون مع الزعماء المزعومين، من الاقلية، في تضليل الجماهير العربية واسدال ستار من التكتم عن حالة العرب في إسرائيل باستشهاد الحكومة «الدمقراطية» بمواقف النواب العرب الذين «يمثلون» الاقلية العربية في الوقت الذي لم يكونوا ليجحوا لولا الارهاب البوليسي والعسكري والتضليل السافل والتفرقة الطائفية والعائلية.

والطائفة الدرزية لم تسلم من كل قوانين الاضطهاد، بل وأكثر من ذلك نزلت بها اضرار أكثر نتيجة لارتباط «الزعماء» منهم بسياسة الافقار والتشريد مما حدا بالمسؤولين إلى ان يتجرأوا بالدس الرخيص على ابناء طائفتنا بانهم ليسوا عرباً وانهم يشكلون قومية مستقلة بهم وانهم «بلا أصل» إذ ليس لهم تاريخ ولا دين ولا كرامة.

ووصل الحد من الانحطاط الخلقي ببعض المسؤولين ان أرادوا تجنيد الدروز ضد القومية العربية المتحررة من ربقة الاستعمار بالقيام بحملة من التضليل المنظم لتوجيه دروز إسرائيل في منظمة تسمى «لانقاذ» دروز سوريا. كذا وبذلك ارادوا استغلال دروز إسرائيل في الحملة العسكرية والحربية التي تسير عليها حكومة إسرائيل بخنوعها للاستعمار لزيادة حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

اني أشعر، مع أكثرية ابناء طائفتي، بالكرامة تندفع في عروقي اذ أؤكد بأن الطائفة الدرزية في إسرائيل جزء لايتجزأ من الاقلية العربية، وان القومية العربية التي حاربت الاستعمار في البلاد المجاورة لم تفرق بين طائفة واخرى وشأن الدروز في طليعتها.

واليوم إذ ارتفعت الموجة الحكومية بفرض التجنيد الاجباري على شباب الدروز بناءً على موافقة «الزعماء» واعتماداً على الزعم بان الدروز ليسوا عرباً بل هم قومية مستقلة تبين لابناء طائفتنا ان اولئك «الزعماء» لايخدمون الامصالحهم ومصالح اسيادهم. واذكر جيداً ان احد هؤلاء الزعماء، لبيب ابو ركن، اجاب من امام الاذاعة على سؤال بخصوص التجنيد الاجباري على الدروز بانه محض خلق وانهم يتجندون بارادتهم فقط ولهذا لانريد أن يفرض علينا التجنيد.

ان طريق الطائفة الدرزية هو طريق الاقلية العربية – نضال موحد لالغاء الاضطهاد القومي ومن اجل السلام والطمأنينة في هذه المنطقة من العالم.

شاريت يخرج عن صمته

في جلسة الكنيست، يوم الخميس الماضي، التي اعلن فيها بن غوريون قرار حكومته بالانسحاب من غزة وشرم الشيخ، وقعت مفاجأة احدثت بلبلة في صفوف الماباي. فقد وقف شاريت لاول مرة بعد استقالته من الحكومة ليشترك في النقاش، وكان آخر المتكلمين في هذه الجلسة. وقد تضمن اقوال شاريت نقد على بن غوريون، وحمل انتقاداً شديداً لسياسة هذه الحكومة.

فابتدأ شاريت كلمته قائلا «اري الزاماً علي ان اقول جزءاً من رأيي حول الوضع الذي نحن فيه».

ثم قال «لا اعتقد ان الخطر الشديد الذي واجهنا كان يقتصر على فرض العقوبات على إسرائيل. فالقضية هي: هل تستمر الازمة وتحتد في كل واجهات الدولية؟».

وبعد أن ذكر ان هدف إسرائيل ليس مجرد الصمود أمام العقوبات، بل مواصلة عملية البناء واستيعاب القادمين، ومن تحقيق هذه الاهداف، تكلم عن الامر الواقع فقال:

«خلق أمور واقعية هي خطة صحية، وضرورية في الغالب، وكثيراً ما تكون مفيدة. ولكن يجب أن تؤخذ بالحسبان كل الحقائق الناشئة عن خلق هذا الواقع، وليس فقط الواقع الذي نجح في خلقه لخدمة مصلحتنا، بل الواقع الذي يستطيع خلقه آخرون ضدنا. وكذلك الواقع السلبي الذي ينشأ عن خلق الواقع الايجابي. فلي اعتقادي ان هذا من وقائع معينة كان ضدنا، هو خطأ لا يقل عن الامتناع عن خلق الظروف الملائمة لنا».

اما عن حرية الملاحة، فقال شاريت لا يكفي أن نبقى في شرم الشيخ لتأمين تجارتنا مع اقطار آسيا وأفريقيا.

«فمجال التبادل التجاري مع هذه الاقطار ليس متعلق بنا وحدنا، من طريق استخدام حقوقنا وامكانياتنا... فالتبادل يحتاج إلى تعاون، ويتطلب جواً يسوده حسن النية. وحول هذا يقول شاريت:

«السؤال ما هو وضعنا الدولي، في استخدام حقنا هذا، في أعين تلك الاقطار المرشحة للتعاون معنا، فهذا السؤال ذو وزن حاسم...».

ويتساءل شاريت ما فائدة البقاء في شرم الشيخ، «إذا كانت مواقف تلك الاقطار (آسيا وأفريقيا) مغلقة في وجهنا، ففي مثل هذه الحالة لا نستطيع استخدام أي حق لمضائق، لانهم يغلقون ذلك بالطرق السلمية، وعلى أساس استخدام حقوقهم الاولية في السيادة».

وتكلم شاريت عن الخطر على كيان الدولة فقال «ان الثغرة التي نشأت بيننا وبين منظمة الامم المتحدة، والثغرة بيننا وبين الولايات المتحدة، ودول أخرى في آسيا وأوربا المعمورة الاخرى، تنطوي على أخطار جدية لمستقبل إسرائيل وتطورها، ومن يدري انها لا تهدد كيان دولة إسرائيل نفسه».

«ان الامن هو شرط أولي لقيام الدولة وهو الاهم، ولكن التركيز الضيق الافق والتفسير المادي، وصرف النظر عن عوامل واعتبارات أخرى من شأنه أن يضر ضرراً خطيراً بالامن نفسه».

وفي ختام كلامه أكد شاريت على «ملاحظة شخصية»، حول زيادة تزويد الاسلحة لاسرائيل، وقال انه لا علاقة لهذا الامر باستقالته من وزارة الخارجية. وأضاف «على أساس الوقائع الثابتة اود ان اؤكد بان لا أساس لهذه الافتراضات. لقد حصل تحول معين حاسم، بتوقف سريان السلاح لاسرائيل. هذا التحول حصل نتيجة التطورات سياسية خارجية كلياً عن مصالح إسرائيل، لا استطيع تفصيلها. ولم يكن هذا التحول اي علاقة بالتغييرات التي جرت في الحكومة او بوزارة الخارجية في ١٨ حزيران سنة ١٩٥٦».

وقال شاريت هذا، رداً على أقوال بن غوريون الذي ربط في خطابه في جبعات حاييم، بين التغييرات في وزارة الخارجية والحصول على السلاح الفرنسي.

في اجتماع هيئة تحرير الاتحاد الواسع

الجماهير حريصة على صقل سلاحها: الاتحاد

استنكار منع الحكم العسكري حضور وكلاء الاتحاد في المثلث

حيفا — مكتب الاتحاد — بشعور من الثقة بالمستقبل انتهى اجتماع مندوبي مناطق الحزب الشيوعي ووكلاء الاتحاد وهيئة الادارة والتحرير الذي عقد يوم السبت الماضي لدراسة مشاكل التحرير والادارة واصقل سلاح الجماهير — الاتحاد — في كفاحها.

وقد اشترك في النقاش الحي الذي عقب بيان رئيس تحرير الاتحاد صليبا خميس حول الفترة السياسية العاصفة التي عاشتها الاتحاد عدد من الحاضرين كان بينهم الرفاق علي عاشور، سهيل نصار وسليم القاسم وزاهي كركبي وشفيق خورية ومحمد شريف ومنير فخار ومنعم جريس وصالح صقيل ومحمد خاص وامين سمعان.

وقد اجمع المساهمون في النقاش ان الاتحاد تحسنت في الفترة الاخيرة ولكنها لا تزال تشكو عدداً من النواقص وعليها ان ترفع مستواها لتنقل الى الجماهير صور الكفاح واستعراضات من العالم الاشتراكي والاتحاد السوفياتي وعليها ان تعالج بشكل ادق واجدى المشاكل المحلية فلا تهمل شاردة او واردة.

كذلك تحدث عدد من المساهمين في النقاش عن اهمية توثيق الصلة بين الاتحاد والجماهير وبينها وبين وكلائها كطريق من الطرق لتوثيق الصلة بين صحيفة الشعب والشعب.

واتخذ الاجتماع في النهاية قرارات هدفها تجنيد جماهير الشعب في الكفاح من اجل الحرية والمساواة والاستقلال والسلام. وهذه القرارات:

* دعوة مناطق الحزب الشيوعي والاصدقاء الى زيادة توزيع الاتحاد وايصال فكرة الكفاح الى جماهير اوسع في القرى والمدن.
* الاهتمام بايصال الاتحاد الى النقب الجديد وهو الاحتياطي في معركة الحرية وذلك لصيانته من محاولات الرجعية لاشاعة الميوعة القومية والاستسلام بين صفوفه.
* مناشدة الوكلاء وابناء الشعب لمراسلة الاتحاد والكتابة فيها حول مشاكل الجماهير وقضايا المواطنين.
* مناشدة القراء لتسديد اثمان الاتحاد وذلك لتخفيف الضائقة المالية التي تعيش في ظروفها وانقاذها من خطر التقاص.
* الاهتمام بالقضايا النظرية.
* توثيق الصلة بالقراء بعقد اجتماعات لهم يشترك فيها المحررون أنفسهم.
* استنكار الاضطهاد القومي والاحتجاج على الحكم العسكري الذي يرفض السماح لوكلاء الاتحاد في المثلث بالحضور الى حيفا للمساهمة في اجتماع وكلاء.
* الاتصال بنقابة الصحفيين لمطالبتها باستنكار تصرف الحكم العسكري بمنعه هؤلاء الوكلاء من القيام بواجبهم وحضور اجتماع حيفا.

ان هذا الاجتماع اكد من جديد ان جريدة يقف وراءها الشعب وتخدم اهدافه لا خوف عليها ما دام الشعب حريصاً على ان تعيش وان تنمو وان تتقدم.

قضية عاموس بن غوريون

المستشار القضائي يطالب حصانة تامة لملفات الشرطة في كل الاوضاع

القدس — تدخل المستشار القضائي للحكومة، حاييم كوهين في الاعتراض الذي قدمته «جماعة المتطوعين» على منح ملفات الشرطة حصانة تامة، وطالب أن تمنح هذه الملفات الحصانة الكاملة في كل الاوضاع. وقال، إن المحكمة المركزية، في رأيه، قد أخطأت حينما سمحت لمدير البوليس العام بالاجابة على اسئلة تكشف النقاب عن مواد في ملفات الشرطة لا يجوز نشرها.

وقد استمعت المحكمة المركزية إلى الشاهد الثاني عشر، موشه برزلاي، الذي يشغل منصب مدير قسم المراقبة في وزارة التجارة والصناعة.

وقد قال هذا الشاهد انه أجرى تحقيقات دلت على ان «شركة» ركوفر (صديق عاموس بن غوريون) عاطا بشكوك بشأن تهريب وتزوير مستندات تتعلق باستيراد غرف من اليابان. وقال إن دائرة حكومية أخرى لست مثل هذا الامر. واضاف، انه أحال المواد إلى مدير قسم التحقيق في الشرطة الضابط زلينغر ولكنه لم يتلق إي جواب على ذلك.

وقال، إنه يعتقد بانه لم يجر أي تحقيق في الامر. وانه قد اتصل بمدير البوليس العام، سحر بشأن هذه القضية، فعلم فيما بعد ان سحر طلب إلى وزارة التجارة والصناعة نقله إلى وظيفة أخرى.

واضاف الشاهد ان سحر قال له إن الشكوك تحوم حوله بأنه اثار قضية ركوفر لمصلحة جماعة المتطوعين لاستخدامها ضد عاموس بن غوريون ولكنه (الشاهد) نفى ذلك تماماً.

وقال الشاهد انه ليس عضواً في جماعة المتطوعين ولكنه قريب منها ونفى ان يكون قد اجتمع مع جماعة المتطوعين في حيفا بشأن بدية اباحوشي.

فلنر يقول في اجتماع شعبي بعكا

الحزب الشيوعي مستعد لتأييد حكومة تنتهج سياسة سلام واستقلال وحياد

عكا — عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا شعبياً في قاعة سينما «بستان»، تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب، ماير فلنر، عن القضايا التي تشغل اذهان الجماهير في هذه المرحلة التي تمر البلاد فيها.

وقال في كلامه، على حكومة بن غوريون أن تعتزل من سدة الحكم. فمن الضروري والممكن إقامة ائتلاف حكومي جديد من أناس ينتمون إلى الماباي والمبام واحدوت هعبودا و«التقدميين» ومن فئات أخرى تعلمت درساً من الهزائم التي تلقتها السياسة المغامرة العسكرية والمتآمرة مع المستعمرين ضد الشعوب العربية.

ويجب ان تكون هذه حكومة تفهم جيداً أن لا مستقبل لاسرائيل في الشرق الاوسط إلا إذا وجدت لها لغة مشتركة مع الشعوب العربية القاطنة في هذه المنطقة والتي تؤلف كل جارات إسرائيل. وإقامة مثل هذه الحكومة وتغيير السياسة الحالية المفلسة سيفتح آفاقاً رحبة امام إسرائيل.

واعلن النائب فلنر ان الحزب الشيوعي الذي يتحمل مسؤولية قومية ويهتم بأمن إسرائيل وتطورها ومستقبلها وبصالح العاملين والمستوطنين المسالمين وكل فئات الشعب، مستعد لان يؤيد حكومة جديدة تنتهج سياسة سلام واستقلال وحياد.

وقال أيضاً، لقد كانت القضية الرئيسية ولا تزال، هل تكون إسرائيل مع المستعمرين ضد الشعوب العربية أم مع الشعوب العربية ضد المستعمرين فعلى هذا يتوقف مصير دولة إسرائيل.

عشرات الالوف (بقية)

سيطرة اي قوة اجنبية. كما طلب المجلس عدم تزويد قوة الطوارىء بالمؤن من طريق إسرائيل بل من طريق القاهرة.

لجنة معينة

وعلى الاثر عين الحاكم العسكري، الجهورن، لجنة بلدية برئاسته للاهتمام بشؤون المدينة وفهم أن أعضاء هذه اللجنة هم من بين أعضاء المجلس البلدي من عهد الادارة المصرية، وان يتزعم منير الريس.

اكبر اجتماع شعبي

وعقد اكبر اجتماع شعبي شهدته غزة على مقربة من جامع العمري الكبير حيث تكلم فيه خطباء عديدون منهم فضيلة الشيخ محمد أبو شعبان، وقد اعرب الخطباء عن تأييدهم لسياسة الحياد الايجابي والوحدة العربية وايدوا الرئيس عبد الناصر وطالبوا بضم غزة إلى مصر، وأعلنوا أن غزة ستبقى عربية.

يرفضون العمل

ورفض أكثر من ألف موظف يعملون في دوائر غزة المختلفة، التعاون مع الادارة الدولية إلا إذا تلقوا موافقة رسمية من الحكومة المصرية بذلك.

اليوغوسلافيون

وأعلن أن الوحدة اليوغوسلافية التابعة لقوة الطوارىء الدولية قد نقلت إلى العريش. وتقول بعض وكالات الانباء ان اليوغوسلافيين رفضوا القيام باعمال البوليس المدني إذ انه ليس من مهمتهم إجراء تفتيشات واعتقالات والمحافظة على الهدوء في داخل القطاع. فهذا أمر يجب ان تقوم به قوات الشرطة المحلية.

نظام منع التجول

ولا يزال منع التجول سارياً في قطاع غزة.

وجدير بالذكر ان المظاهرات والاجتماعات قد جرت في فترة منع التجول وحينما كان الجنرال بيرنز في غزة.

وفي مطار ابو صوير اعلن بيرنز ان الهدوء قد عاد إلى القطاع.

«اللاجئون السياسيون»

وعلم من الصحف الاسرائيلية أن نحو ٦٠ عائلة قد «التجأت» إلى إسرائيل وكانت هذه الصحف قد ذكرت قبل ذلك أن عدد هذه العائلات هو ٢٠.

دول الغرب ترفض (بقية)

الاعتقاد السائد انها ستبدأ قريباً. وقد علم حتى الآن ان ريتشاردس سيزور تركيا وليبيا ولبنان وإيران وإسرائيل ولن يزور إلا الاقطار التي توافق على زيارته. وقد اذاعت وكالات الانباء ان ايزنهاور ترك لمبعوثه ريتشاردس أن يقرر زياراته حسب الاوضاع والظروف.

صبري العسلي يعلن رفض مبدأ ايزنهاور

وجاء تصريح صبري العسلي رئيس وزراء سوريا بشأن مبدأ ايزنهاور بمثابة التعقيب على اعلان جولة ريتشاردس فقد قال ان الدول العربية (الاربع) رفضت مشروع ايزنهاور مبدأياً ولكنها ستدرسه بعد ما أجرى عليه التنقيح جملة وتفصيلا وتقرر ما تراه مناسباً.

النابلسي يرفض مقابلة ريتشاردس

واعلن سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن بانه سوف لا يقابل ريتشاردس وبهذا الاعلان يكون قد رفض السماح لمبعوث ايزنهاور بزيارة الاردن.

اسرائيل تستقبل ريتشاردس

واعلن مراسل جوروزلم بوست انه من المنتظر ان يزور ريتشاردس إسرائيل في الشهر القادم.

وكانت الحكومة قد اذاعت ان السفير الاميركي بلغ إسرائيل عن نية ريتشاردس بزيارتها وبحث مبدأ ايزنهاور.

الحكومة تختفي وراء ضريبة الدخل لمصادرة اراضي القرويين
اراضي عشرين قروياً من بيت جن مهددة بالضياع

حيفا — مكتب الاتحاد — لجأت الحكومة الى نوع مرعب لسلب اراضي المواطنين العرب، فقد عرضت في المزاد العلني اراضي عشرين فلاحاً من بيت جن في الجليل بحجة استيفاء ما عليهم من ضريبة الدخل.

وكانت الحكومة حتى الآن تكتفي باستخدام ضريبة الدخل لافقار الفلاحين والمواطنين العرب وتقويض بيوتهم واقتصادهم بالحجز على امتعتهم وممتلكاتهم المتواضعة اما الآن فقد شددت سياسة الافقار وقررت مصادرة أراضيهم بغية تشريدهم.

ويبدو انها لجأت إلى هذا الاسلوب العربي بعد ان اخفقت في استخدام قانون استملاك الاراضي الذي وضعته لهذه الغاية.

والدليل على سوء نية الحكومة ان تقدير الضريبة كان خيالياً لدرجة لم «يمكن» الجباة من الاكتفاء بالحجز على امتعتهم وممتلكاتهم المنقولة.

اننا نطالب بايقاف البيع.

ونطالب بالكف عن سياسة التشريد.

وليتوحد الفلاحون في الكفاح لصد هذا الخطر.

مصر ترفض مناصفة رسوم قناتها بينها وبين البنك الدولي للانشاء

القاهرة — رفض عبد القادر حاتم مدير الاستعلامات المصرية باسم الحكومة الاقتراح الذي تقدمت به بعض الدول الغربية بشأن دفع رسوم المرور في قناة السويس وينص على ان تدفع هذه الرسوم مناصفة لمصر والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

وقال حاتم يفند هذا الاقتراح ان طريقة الدفع نص عليها «فرمان» القناة لعام ١٨٥٦ واتفاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ ولهذا فهو محاولة لسلب حقوق مصر المشروعة.

واضاف: ان الغرض من خلق ازمة قناة السويس الجديدة واقحام هذه المشكلة المفتعلة في السياسة الدولية هو النيل من استقلال مصر.

فاتفاق ١٨٨٨ ينص على دفع الرسوم الى مصر التي برهنت على انها تدير القناة ادارة حكيمة.

اصلاح انابيب البترول في سوريا

دمشق — «بعد ايام قليلة سيبدأ سيل البترول العراقي في الانابيب عبر الاراضي السورية».

هذا ما اعلنه متحدث بلسان شركة بترول العراق بعد ان سمحت الحكومة السورية باصلاح الانابيب التي دمرها الشعب ابان العدوان الثلاثي على مصر في تشرين الثاني الماضي.

وكانت حكومة سوريا ترفض السماح باصلاح الانابيب حتى يجلو الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة وشرم الشيخ وفعلا بدأ الاصلاح بعد الجلاء الاسرائيلي.

وصرح فاخر الكيالي وزير الاشغال العامة ان الحكومة السورية ستصر على ان تدفع شركة بترول العراق اجور عمال البترول طوال ايام تعطيل الانابيب.

وكان البرلمان السوري قد اقر قانونا يفرض على الشركات الاجنبية دفع اجور العمال في مثل هذه الحالات.

تدفق البترول الى البحرين

دمشق — تدفق بترول العربية السعودية لاول مرة منذ العدوان على مصر على معامل التكرير في البحرين. وكانت العربية السعودية قد اوقفت تدفق بترولها تضامنا مع مصر واحتجاجا على بريطانيا التي كانت رأس حربة العدوان.

افتتاح مؤتمر «كوبات حوليم» السادس

القدس — افتتح بعد ظهر الاحد في بيت الهستدروت هنا المؤتمر السادس «لكوبات حوليم» (صندوق المرض) بحضور ٤٠٠ مندوب يمثلون نحو نصف مليون عضو.

وقد ذكر ف. ترشيش في كلمة الافتتاح انه منذ المؤتمر الخامس الذي عقد في سنة ١٩٥٠ قد تضاعف عدد المشتركين في صندوق المرض، ومن هؤلاء المشتركين نحو ٢٠ ألف عربي.

واشار ترشيش الى مسألة التأمين الصحي الحكومي وقال انه حالما يسن قانون التأمين الصحي الحكومي سيضع «كوبات حوليم» كل مؤسساته تحت تصرف هيئة التأمين هذه.

وقال انه في المؤتمر السابق كانت ميزانية «كوبات حوليم» سبعة ملايين ونصف مليون ليرا، اما الان فتزيد هذه الميزانية على ٥٧ مليوناً. وتواجه هذه المؤسسة صعوبات مالية، والحكومة لا تسهم الا بنهاية بالمئة من ميزانيتها.

وقال ان اسرائيل برزلاي، وزير الصحة اعلن ان وزارة الصحة ووزارة العمل تعملان معاً في الاعداد لاقامة لجنة خبراء لفحص كل ما يلزم لانتهاج سبيل التأمين الصحي الحكومي ضمن نطاق قانون التأمين القومي، وعلى اساس «كوبات حوليم» والمؤسسات الطبية العامة القائمة في البلاد.

ويشترك في المؤتمر كل الهيئات المشتركة في «كوبات حوليم». ويمثل الحزب الشيوعي في هذا المؤتمر ١٥ مندوبا وقرارات المؤتمر ستعرض على اللجنة التنفيذية للهستدروت.

امريكا رغبت في احتلال غزة

القاهرة — اذاع رويتر ان رشدي الشوا (نائب رئيس بلدية غزة قبل الاحتلال الاسرائيلي) صرح ان البوارج الاميركية التي كانت ترابط على سواحل غزة ارسلت رسالة الى بلدية غزة، قبل يومين من احتلال اسرائيل للقطاع جاء فيها «ان الولايات المتحدة مستعدة لاحتلال قطاع غزة لمنع الاعتداء الاسرائيلي».

واردف الشوا ان البلدية لم ترد على هذه الرسالة لانها لم تتمكن من الاتصال بالقاهرة، ولكن البلدية اطلعت عضو لجنة الهدنة المصرية - الاسرائيلية الضابط عباس ادري على فحوى الرسالة.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

اعتداء مريع على المواطن ابو شاح

شفاعمرو — كان العدوان المريع على المواطن يوسف فارس ابو شاح حديث المواطنين في البلدة فقد رأوا فيه مواصلة لسياسة البوليس الارهابية تجاه ابناء الطائفة الدرزية.

وقد سهل العدوان بث بها الينا مراسلنا في شفا عمرو قال...

بينما كان يوسف فارس ابو شاح راجعاً الى بيته حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الخميس الماضي اوقفه راكبا سيارة «جيب» يعتقد ابو شاح انها سيارة بوليس وزعما انهما يريدان اخذه الى مركز البوليس في البلدة. ولكنهما استاقاه الى قرية ياالك وهناك اشهرا عليه مسدسيهما وطالباه باعطائهما تقريراً عما يجري في اجتماعات الدروز.

وبعد أن اخذا اعاداه الى بيته في منتصف الليل.

ان هذا العدوان المريع وتهديد هذا المواطن بهذا الشكل يشير الى ان البوليس يحاول تحطيم مقاومة ابناء الطائفة الدرزية لسياسة الحكومة التعسفية تجاه الاقلية العربية عامة وتجاههم خاصة الان. وقد جاء العدوان في أعقاب تحقيقات ارهابية مع عدد من شباب الدروز قدموا عريضة الى الحكومة رفضوا فيها التجنيد الاجباري الذي فرض عليهم بعد طلب «الزعماء» للحكومة ان تجند شباب طائفتهم.

وقد عرفنا ان عدد الذين عليهم ان يثبتوا وجودهم صباحياً في بوليس شفاعمرو ارتفع من ستة اشخاص الى تسعة.

في سطور

اذاعت وزارة الداخلية المصرية قانون عضوية مجلس الامة وينص على تقسيم مصر الى ٣٥٠ دائرة وسيتألف مجلس الامة المنوي انتخابه من ٣٥٠ نائبا ينتخبون بالاقتراع السري، ولكن الترشيح في يد الاتحاد القومي الذي سيقيمه رئيس الجمهورية.

نفت سلطات فرموزا ان تكون هناك مفاوضات بينها وبين الصين الشعبية في بيكين لاجراء الصلح!!

صرح الدكتور حلمي عبد الرحمن سكرتير لجنة الطاقة الذرية المصرية ان الفرن الذري الذي يقيمه الاتحاد السوفياتي في مصر سيتم بناؤه في اذار ١٩٥٨، واضاف ان عدداً كبيراً من العلماء المصريين يتدربون على العلوم الذرية في الاتحاد السوفياتي وجمهورية المانيا الديمقراطية واميركا.

جمال عبد الناصر (بقية)

العالي فقال، إن مصر مصممة على تنفيذ السد العالي ولكن المشروع تأخر.

واعترف عبد الناصر ان الوضع الاقتصادي صعب ولكنه دحض الشائعات حول الازمة الاقتصادية والافلاس فقال، إن مصر لم تنفق جنيها واحداً من احتياطها الذهبي البالغ ٦١ مليون جنيه.

وقال إن الاتحاد السوفياتي قدم لنا مساعدة اقتصادية مع اننا لم نطلبها أما الولايات المتحدة فقد قطعت مساعدتها.

الموقف من اسرائيل

ولم يكن الرئيس المصري واضحاً حين تعرض إلى مشكلة إسرائيل فقد قال إن قرار ١٩٤٧ مرفوض والظروف وإسرائيل هي خنجر موجه للاقطار العربية والطريق الوحيد لمواجهة الموقف هو تقوية العرب. لقد جاء هذا الجواب مناقضاً لروح قرار اجتماع الاقطاب الاربعة الذي نص على التمسك بحقوق عرب فلسطين وبذلك وضع حلا ايجابيا لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

الوحدة العربية

وحين أجاب على السؤال بشأن الوحدة العربية قال، إن الوحدة العربية يجب أن تنبثق من الامة العربية وليس بطريقة مصطنعة ومفتعلة وليس لديه مشروعات بشأن الاتحاد. وقال، إن الاتحاد أو الوحدة لن تفرض فرضاً على الدول العربية.

قناة السويس

وأعلن ان مصر راغبة في الاسراع بفتح قناة السويس ثم أردف ولكنه لم يقرر بعد فيما إذا كانت ستسمح بمرور سفن إسرائيلية.

وفي النهاية أشاد بوحدة شعوب آسيا وافريقيا التي تجلت في مؤتمر باندونغ وتعرض عبد الناصر إلى مسألة دستور مصر والانتخابات وقال إن الاوضاع قد تؤدي إلى ظهور تكتلات حزبية وأحزاب معارضة.